

محاضرة التفسير للدكتور صلاح الصاوي - الأعراف 131-711

المحاضرة 21

صلاح الصاوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ايها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم ورحمته وبركاته.

وحياكم الله جميعا حيثما كنتم. ومرحبا بكم مجددا مع المحاضرة الثانية عشرة - 00:00:20

من تفسير سورة الاعراف مع قول الله جل جلاله بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واوحينا الى موسى ان القي عصاك فاذا هي تلقف ما يأفكون لقد التقى الجمعان لقد حشر لفرعون جنوده - 00:00:39

من السحرة من كل مكان في ارجاء مصر جئ بهم اليه ليستنصر بهم في مغالبة نبي الله موسى ومواجهته عندما قال له اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى فلنأتينك بسحر مثله - 00:01:04

فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى؟ قال موعدكم يوم الزينة وان شرى الناس ضحى جئ بالسحرة من من كل مكان التفوا حول فرعون وقالوا له متزلفين - 00:01:26

ائن لنا لاجر ان كنا نحن الغالبيين؟ قال نعم. وانكم اذا لمن المقربين التقى الجمعان في يوم الزينة ثم سألوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن اول من القي - 00:01:46

قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى اصبحت حياة تسعى يخيل اليه من سحرهم. وتأمل دقة التعبير القرآني ان هذا كان مجرد تخييم لم يكن له حقيقة في الواقع - 00:02:06

يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاوجس في نفسه خيفة موسى الخوف الجبلي الطبيعي لا يقدر في صاحبه لا تثريب على صاحبه. الخوف الجبلي من ثعبان يتحرك امامك. او من نار تشتعل او من ذئب مفترس او نحو الخوف - 00:02:30

في الجبل لا يقدر في مقام صاحبه فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف هذا تثبيت الله لاوليائه. لا تخف انك انت الاعلى والقي ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى - 00:02:53

انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى ففي هذه الايات من سورة الاعراف يقول الله جل جلاله واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف ما يفكون - 00:03:17

وقبل الدخول في تفاصيل المشهد اود ان اقدم بمقدمة يسيرة حول السحر لقد ذكرت ان سحر قوم موسى ان سحر سحرة فرعون لم يكن له حقيقة في الواقع لان ربي جل وعلا قال وسحروا اعين الناس - 00:03:36

واستربوهم وجاؤوا بسحر عظيم لكن هذا لا يعني ان كل السحر لا حقيقة له. ان من السحر ما يكون له حقيقة وواقع. السحر اصلا ما خفي ولطف سببه فيسمى السحر - 00:03:56

اخر الليل لان الافعال التي تقع فيه تكون خفية ومنه السحور لما يؤكل في اخر الليل لانه يكون خفيا والسحر المقصود به هذه الرقى والعقد والقراءات والطلاصم الذي يتوصل بها السحرة الى استخدام الشياطين - 00:04:16

فيما يريدون به من الاضرار بالمسحور وقد قال تعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله استعان بالجن والشياطين للحاق الضرر بالآخرين. لا شك ان هذا العمل باب من ابواب الكفر بالله عز وجل. لان - 00:04:40

ربي يقول ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل ثم يقول ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة

من خلاق اي ما له في الاخرة من حظ ولا - 00:05:02

نصيب ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون فظاهر الاية الكريمة انهم انما كفروا بتعليمهم السحر ايضا قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق. ان هذا الوعيد لم يطلق مثله الا فيما هو كفر لا - 00:05:23

بقاء لشيء من الايمان معه فانه ما من مؤمن الا ويدخل الجنة. يبقى له في الاخرة خلاق. وكفى بالجنة خلاقا ونصيبا في في الاخرة. فاذا قال تعالى ما له في الاخرة من خلاق لن يدخل الجنة ابدا - 00:05:49

ثم قال تعالى ولو انهم امنوا واتقوا لمتوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون. لقد جعل ضد هذا الايمان فعل السحر فالايامن في مقابلة السحر فهذا يدل على ان السحر كفر - 00:06:09

وهذا من اصلح الدالة على كفر على ان السحر كفر وعلى نفي الايمان عنه بالكلية طيب احبتي في الله نرجع الى قول الله سبحانه وتعالى في هذه الاية الكريمة واوحينا الى موسى ان القي عصاك - 00:06:27

اخبر تعالى انه اوحى الى عبده ورسوله موسى في هذا الموقف العظيم الذي فرق الله فيه بين الحق والباطل امره ان يلقي عصاه التي في يمينه فאלقاها بأمر الله عز وجل وبأذنه الكوني أصبحت تلقف ما - 00:06:49

تكون ثعبان عظيمة فاغرة تنساها حتى ان نفاها يمكن ان يلتهم مدينة بأكملها. فاذا هي تلقف ما والافك هو الكذب اي ما يلقونه ويوهمون انه حق وهو ليس بحق يقول ابن عباس جعلت لا تمر بشيء من حبالهم ولا من خشبهم الا التقمته فادرك السحرة ان هذا شيء من عند الله - 00:07:11

ليس بسحر فخرؤا سجدا وقالوا امنا بررب العالمين امنا بررب العالمين رب موسى وهارون غلبوا هنالك وانقلبوا طاغرين والقي السحرة ساجدين فكانوا اولاً ان هذه سحرة - 00:07:38

واخر اليوم شهداء بررة ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن ان قطرة من فيض جوده تملأ الكون ربا ان نظرة من عين لطفه تجعل الكافر وليا ان المهدي مهدي اخر الزمان يصلحه الله في ليلة - 00:08:09

هؤلاء كانوا اول النهار سحرة واخره شهداء بررة والقي السحرة ساجدين. قالوا امنا بررب العالمين رب موسى وهارون حتى تعلم ان الامور بخواتيمها وانك لا تجزم على احد في هذه الدنيا بجنة او بنار. مهما رأيت من باطنه من كفره من شركه. لا تدري بما يختم له - 00:08:36

السحرة كانوا جند فرعون وعصبته ويقسمون بعزته وفي لحظة من اللحظات شرح الله صدورهم للاسلام وفتح مغاليق قلوبهم للايمان فقالوا امنا بررب هارون وموسى وهددهم فرعون ما تهدد لن نؤثر لك على ما جاءنا من البيئات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما - 00:09:07

هذه الحياة الدنيا ماذا قال فرعون؟ وقد رأى هذه الايات البيئات امنتم به قبل ان اذن لكم الايمان يحتاج الى اذن في منطقة الطغاة الايمان يحتاج الى اذن وربما اقامة الشعائر - 00:09:38

كله يحتاج الى اذن من قبلهم السلطان المطلق الطغيان المطلق ليس بغريب على من حشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى ليس بغريب على من قال ما اريكم الا ما ارى - 00:09:58

وما اهديكم الا سبيل الرشاد ان ينكر عليهم الايمان بغير ترخيص بغير اذن بوليس امنتم له قبل ان اذن لكم ثم اسمع التفسير الشيطاني الفرعوني ان هذا لمكر مكرتموه في اه - 00:10:17

ده انتم كنتم متفقيين من قبل ان تنهزموا امامه وتنكسروا امامه. دي مؤامرة ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها. كانها كانت مسرحية وتمثيلية بين صحة فرعون وبين كليم الله موسى وانه مرتب هذا الانهزام من قبل. وان هذه مؤامرة مبيتة ليخرجوا بني اسرائيل - 00:10:37

ايه من مصر وتكون لهم الكبرياء في الارض ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون وقد علم كل ذي لب ان هذا من ابطال الباطل وامحل المحال. فان موسى عليه السلام بمجرد ما جاء من مد - 00:11:04

دعا فرعون الى الله وازاله المعجزات الباهرة والحجج القاطعة على صدق ما جاء به فارسل فرعون في المدائن حاشرين في ارجاء مملكته كلها يأتون بكل سحار عليهم فجمع سحرة متفرقين من سائر انحاء وارحاء مملكته - [00:11:29](#)

ممن اختار هو والملا من قومه واحضرهم عنده وعدهم بالعطاء الجزيل وبالتقريب والزلفة فكانوا من احرص الناس على نجاح خطتهم وعلى انتصارهم في معركتهم وعلى الزهور في مقامهم هذا على نبي الله موسى. ونبي الله موسى لا يعرف احدا منهم لقد قدم - [00:11:53](#)

يتوه ولا رأى احدا منهم ولا اجتمع باحد منهم. وفرعون يعلم ذلك علم اليقين. لكنه منطق الطغاة. ان هذا لمكر تمسليلا. ما كرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون. قال هذا - [00:12:18](#)

تدليسا وتزييفا لوعي رعا دولته وجهالتهم كما قال تعالى فاستخف قومه فاطاعوه. انهم كانوا قوما فاسقين وليس بغريب ان قوما صدقوه في قوله انا ربكم الاعلى لابد ان يكونوا اجهل الخلق واضلهم - [00:12:38](#)

لابد ان يكونوا اجهل الخلق واضلهم فلسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لا اصلبنكم اجمعين ومعنى التقطيع من خلاف ان تقطع يد الرجل اليمنى ثم تقطع رجله اليسرى او بالعكس - [00:13:03](#)

ولا اصلبنكم اجمعين اي في جذوع النخل. يقول ابن عباس وكان اول من صلب واول من قطع الايدي والارجل من خلاف فرعون ماذا كان جواب من باشر الايمان قلبه من استعلى على الدنيا وحطامها - [00:13:28](#)

انا الى ربنا منقلبون تحققنا اننا راجعون الى ربنا لا شك ان عذابه اشد من عذابك ان نكاله اقسى وانت مما تدعون اليه اليوم وما اكرهتنا عليه من من السحر اننا كان الله اعظم - [00:13:50](#)

ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما. يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كتوبا ما ايه ده ان قرارنا واختيارنا ان نصبر اليوم على عذابك لننجو من عذاب الله غدا - [00:14:10](#)

وما تنقم منا الا ان امنا بايات ربنا لما جائتني ما هي جريمتنا التي تصلبنا في جزوع النخل من من من اجلنا ماذا اقترفت ايدينا؟ ماذا اكتسبنا؟ وما نقبوا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. وما تنقم منا الا - [00:14:31](#)

امنا بايات ربنا لما جاءتنا. جريمتنا هي الايمان والايمان فقط ربنا افرغ علينا صبرك امنا بك واتبعنا كتابك وما انزل على نبيك فافرع علينا صبرا صبرا على دينك ثبتنا عليه - [00:14:51](#)

صبا على ما سنقاسيه طبعنا على ما ينتظرنا من من احوال فرعون من تقطيعه لنا من خلاف ومن تصلبنا في جذوع النخل وتوفنا مسلمين اي لنبيك موسى. لاحزوا يقولون وتوفنا مسلمين - [00:15:16](#)

حتى تعلموا ان الاسلام دين الرسل جميعا. الاسلام بالمعنى العام اللي هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله واتباع النبي الذي بعث في ذلك الزمان. ده الاسلام بالمعنى العام والانبياء - [00:15:34](#)

جميعا مسلمون بهذا المعنى. اما الاسلام من معنى الخاص الذي جاء به محمد صلى الله عليه واله وسلم تلمس هذا في قصة نبي الله نوح وامرت ان اكون من المسلمين. اسلام بالمعنى العام - [00:15:53](#)

توحيد وطاعة الله عز وجل والبراءة من الشرك في قصة نبي الله وخليله ابراهيم ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما قصة نبي الله يوسف توفني مسلما والحقني بالصالحين - [00:16:11](#)

ملك السبا اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين وفي هذه القصة موسى يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين قصة نبي الله لوط فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. نبي الله عيسى يقول - [00:16:32](#)

يعني هؤلاء يعني الحواريون يقولون امنا بالله واشهد باننا مسلمون عندما سمع فريق من اهل الكتاب القرآن قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين ثم قالوا لفرعون فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا - [00:17:00](#)

انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا

يحيى. ومن يأتيه تأمل في دقة البلاغ القرآني. ومن يأتي مؤمنا قد عمل الصالحات - [00:17:24](#)

الايمان شرط لصحة الاعمال الصالحات شرط لقبولها من لم يكن من المؤمنين لو جاء بملء الارض حسنات لو انفق المليارات بعد

المليارات يجعلها الله يوم القيامة هباء منثورا. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. لماذا؟ لم يكن - [00:17:48](#)

معه من الايمان ما يصحح له هذا العمل الله لا يظلم الناس شيئا. يطعمه بها طعمة في حياته الدنيا يمكن له يرزق سعة في الارزاق

والاموال والاولاد ويتقلب في البلاد كما شاء. لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد - [00:18:13](#)

فاذا رجع الى ربه رجع الى ربه ولا حسنة له اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات
فاولئك لهم الدرجات العلى فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وان له كاتبون. الشرك الكفر يحبط العمل الصالح كله

- [00:18:37](#)

لا يبقى معه شيء ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من

اسمع بقى تحريض الحاشية الفاسدة البطانة الفاسدة - [00:19:02](#)

وقال الملأ من قوم فرعون. الملأ الكبراء الوجهاء الطبقة نخبة طغمة الفاسدة التي يعني تحوط بالقادة والزعماء والرؤساء فتفسدهم

وتفسد بفسادهم وتفسد عليهم دينهم دنياهم وسفلة السفلى السفلة الذين يفسدون دينهم لاصلاح دنيا غيرهم. وسفلة السفلى الذين

يفسدون دينهم لاصلاح دنيا غيرهم - [00:19:23](#)

وقال الملأ من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض؟ اه ما شاء الله على الشهامة والنخوة والحمية والحرص على

الصالح. اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويأذرك والتهتك ويترك عبادتك - [00:20:02](#)

تهييج تحريض اغراء بالبطش وبالقتل وبسفك الدماء وما قصر فرعون بل قال سنقتل ابنائهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم

قاهرون. انتبه ليست هذه هي المرة الاولى وطول عمرك انا افعل هذا من قبل ان يولد موسى - [00:20:24](#)

على امل ان يقتل موسى في من سيقنتله من الغلمان الذين قرر قتلهم. عندما اخبر بان غلاما من بني اسرائيل سوف يكون زوال ملكه

على يديه المسألة سهلة. القرار قرارنا. انا صاحب القرار في مصر - [00:20:50](#)

كل طفل يولد لبني اسرائيل يقتل وبعد حين طب قل الذكور وبنو اسرائيل مسخرون للخدمة اذا قل الرجال قل الخدم فيضطر الكبراء

ان يعملوا بانفسهم لأ طب نسيب سنة يعني نترك الذكور سنة ونقتلهم سنة اخرى. فشاء الله ان يولد موسى في السنة التي قرر فيها الا

يقتل الذكور - [00:21:09](#)

فكان هذا قراره من قبل. لكن كرره مرة اخرى واكد عليه بعد هذا المشهد سنقتل ابنائهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون يبقى

هذا امر ثاني بهذه الجريمة وقد كان نكل بهم قبل ولادة موسى عليه السلام - [00:21:36](#)

ولكنه عومل بنقيض قصده لقد اراد اذلال بني اسرائيل وقهرهم فجاء الامر على خلاف ما اراد اعزهم الله واذله وارغم انفه واغرق

جنوده وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا - [00:22:02](#)

كما قال تعالى واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني

اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون - [00:22:25](#)

طيب لما صمم فرعون على ما صمم عليه من التنكيل ببني اسرائيل وتقطير ابنائهم واستحياء نساءهم. قال موسى لقومه استعينوا

بالله واصبروا ماذا يملك انبياء الله او الذين يأمرون بالقسط من الناس - [00:22:46](#)

الا ان يستعينوا بالله عز وجل ويستنصروه على من بغى عليهم. وينتظرون فرجه ووعدته حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد

كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين - [00:23:04](#)

استعينوا بالله واصبروا ثم وعدهم بان العاقبة للتقوى وان الارض يرثها عباد الله الصالحون. ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده

والعاقبة للمتقين. كتب الله لاغلبن انا ورسلي. ان الله قوي عزيز. فليغلبن مغالب - [00:23:22](#)

اه ماذا كان جواب قومه بزفرة من زفرات الالم اودينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا لا نزال نتقلب في هذه العذابات وتلك

الاجوع والمرارات من قبل ومن بعد - 00:23:48

فعلوا بنا مثل ما رأيت من الهوان والاذلال من قبل ان تأتينا يا نبي الله ومن بعده قالوا اودينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئنا ففتح لهم ابواب الرجاء - 00:24:09

عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون لا تفقد الامل ابدا لا تفقد الرجاء ابدا لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون لا يقنط من رحمة الله الا الضالون. وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا - 00:24:25

وينشر رحمته وهو الولي الحميد ثم قال تعالى ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين اختبرناهم امتحناهم ابتليناهم بالسنين سنين سنين الجوع ونقص الزروع يقال كانت النخلة تثمر في السنة ثمرة واحدة فقط - 00:24:49

ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون. فاذا جاءتهم الحسنة هنا الحسنة بايه؟ الخصم والرزق والنماء قالوا لنا هذه لا نستحق هذا نحن جديرون به هذا لنا بما نستحقه بما يعلمه الله من حسن سيرتنا واستقامة طريقتنا واننا اهل لهذا

العتاء ولهذا الخصب ولهذا - 00:25:14

تمام وان تصبهم سيئة قحط وجذب ونقص من الاموال والانسف والثمرات يتطيروا بموسى ومعه. هو ده جالنا منكم انتم. وجهكم المشؤوم هذا هو الذي جر علينا هذا البلاء وجر علينا هذا القحط وجر علينا هذا الجد - 00:25:45

مجيد الطبري يقول فاذا جاءت ال فرعون العافية والخصب والرخاء وكثرة الثمار ورأوا ما يحبون في قالوا لنا هذه نحن اولى بها وان تصبهم سيئة جد وقحط وبلاء يتطيرون ان يتشائموا - 00:26:05

بموسى ومن معه اي ذهبت حظوظنا وانصباؤنا من الرخاء والخصب والعافية منذ جاء موسى منذ جئت يا موسى والمصائب كلها تصب علينا صبا طيرناه بك وبمن معك الا انما طائرهم عند الله - 00:26:25

كل هذا يأتي من عند الله عز وجل الخير والشر الحسنة والسيئة خصب والجد كل هذا في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ان الله كتب بالقلم في اللوح مقادير كل شيء قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. مصائب - 00:26:44

هم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون. اي نصيبهم من الرخاء والخصب. من الخير والشر عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون فلجهلهم كانوا يقولون اطيرنا بك وبمن معك يزعمون ان هذه الكوارث - 00:27:10

وان تلك النوازل كانت بسبب وجود موسى بينهم ثم اصرروا على باطلهم واستكبروا استكبارا وقالوا مهما تأتينا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين مهما جئتنا به من اجل. نحن رأينا العصا - 00:27:31

ورأينا ما فعلت العصا بسحر السحرة وكيف التقت ما كانوا يافكون وكيف وقع الحق ووطن ما كانوا يعملون ومع هذا فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا فما يزيدهم الا نفورا فاخبر الله عز وجل عن تمرد قوم فرعون وعتهوم - 00:27:55

وعنادهم للحق واصرارهم على الباطل في قولهم مهما تأتينا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين. احشر من الايات ما شئت سوق من البراهين ما شئت. لن نؤمن لك - 00:28:21

اي اية تأتينا به تأتينا بها؟ اي دلالة او حجة تقيمها علينا سندها. لن نقبلها منك لن نؤمن بك يا حسرة على العباد لقد دفعوا ثمن هذا العتو في لحظة واحدة - 00:28:40

عندما غرق الجميع واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم. ونعمة كانوا فيها فاكهين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم يخوض ويلعب ويتمتع - 00:28:57

وتلهيهم امالهم فسوف يعلمون وفي اللحظة الحاسمة القاصمة لا ينفع الايمان. ايمان القهر الذي يكون كرها عندما يرى المعذب يعاين ايات الله عز وجل فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسا - 00:29:25

فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون نعم لقد قالوا لنبيهم مهما تأتينا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين. فماذا كان جواب - 00:29:50

الله عز وجل الطوفان الجراد القمل الضفادع الدم ايات مفصلات سوف آآ نتحدث عنها باذن الله في الحلقة القادمة وحتى نلتقي

احبتي في الله استودعكم الله تعالى وسلام الله عليكم - 00:30:18

ورحمته - 00:30:44